ومن هنا قال ابن عبّاس لن يغلبَ عسرٌ يسرَيْن والمعنى أنّ قوله تعالى (إنّ مَعَ العُسْرِ يُسْراً إنّ مع العسر يسْرا) فاليُسْر نكرة في الموضعين والثاني غيرُ الأوّل والعسْر بالألف واللام فيهما فهما واحدٌ .

ومن العربِ من يحكي النكرة ومنه قولُ بعضهم تكفيني تمرتان فقال له الآخرُ دَعْنا من تمرتان وقال آخرُ ما أنت قرشيا فقال لست بفرشيا .

فصل .

وإذا أردتَ أن تحكيَ النكرةَ حكيتَها ب (من) و (أي) ف (من) تزيدُ عليها في الرفع واواً وفي النصب ألفاً وفي الجرّ ياءً وتثنّى وتجمعُ جمعَ التصحيح مذكراً كان أو مؤنثاً وكلّ ذلك في الوقفِ فإذا قال جاءني رجلٌ قلت منو